**جلسة حوارية في كلية الاميرة رحمة الجامعية**

**( الحكومة البرلمانية والمشاركة في الانتخابات النيابية)**

بدعوة من هيئة شباب كلنا الأردن القى الدكتور حسين الخزاعي عميد كلية الأميرة رحمة الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية محاضرة حول مضامين لقاء جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في اللقاء الذي نشر مؤخرا في جريدتا الرأي والجوردن تايمز  .

وقال الدكتور الخزاعي لقد اكد جلالة الملك على ان  من يريد الإصلاح عليه المبادرة والمشاركة والابتعاد عن الجمود والتخندق وراء المصالح الشخصية وتحقيق المكتسبات الآنية ، وفي هذا الصدد يقول الخزاعي " لقد اكد الملك على ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها وبهذا يكون جلالتة قد قطع الطريق على كل المشككين والمزاودين الذين يشككون في إمكانية القيام باجراء انتخابات نيابية في الظروف الراهنة ، وان الاردن ماض في الاصلاح ، ويمر في الاتجاه الصحيح نحو انتخابات حره ونزيهه وستفرز نوابا وحكومة برلمانية قادرة على مواجة التحديات وفي هذا الصدد يقول جلالته " ذاهبون للانتخابات النيابية ولا رجعة عن اجرائها مهما كلف الثمن مؤكدا على ان الانتخابات محطة للانطلاق نحو المستقبل.

وقال الدكتور الخزاعي ان عملية الاصلاح ليس لها حدود ، فهي سلسلة متواصلة من الانجازات والعمل والابداع ، والتعديلات الدستورية التي شملت ثلث الدستور تعتبر خطوة جيدة على طريق الاصلاح ، والاصلاح يتم عبر تبني الافكار الخلاقة التي تخدم كافة ابناء المجتمع عن  طريق احترام الراي الاخر وعدم فرض الاراء والتعصب والاعتصامات والمسيرات التي لا تخدم من يسير فيها ويردد شعاراتها .

وقال الدكتور الخزاعي اتسم لقاء جلالة الملك بالصراحة والوضوح والمكاشفه ، وركز جلالته على ان المعارضة اخذ وراي ، وليست فرض شروط وليست ندية او اجبار، والمعارضة لا نختزلها بالاخوان المسلمين،  وشدد على ضرورة ان يكون الاعلام في وجه الفتنة ، ويدافع عن قضايا الوطن وتسليط الضوء على انجازاته. واشار الى تاكيد جلالته على  انه لن يكون هناك صمت او سكوت في مكافحة الفساد واجتثاثه من جذوره ، واكد جلالته على ان مناخنا ديموقراطي متسامح ، وان كرامة الانسان لا يمكن ان تتم بدون كرامة الوطن. والاردن قصة نجاح رغم كل التحديات وان الدولة ليست انجازا لشخص او طرف بل انجاز تراكمي ساهم فيه الاجداد والاباء والاحفاد بفاعلية وتحدي رغم الموارد المحدودة جدا والظروف القاسية التي كانو يواجهونها، واكد الخزاعي على ان مستقبل الاردن سيكون مشرقا بفضل تكاتف الجميع على تحقيق الطموحات وصوت المواطن في الانتخابات سيحدد تركيبة البرلمان القادم .

وطالب الدكتور الخزاعي الحراكات والمسيرات أن تبتعد عن الشعارات الفارغة والتي تحرض ابناء المجتمع على تبنى أفكار وتبني سلوكيات من شأنها الاعتداء والمساس في هيبة الوطن والاعتداء على انجازاته وممتلكاته ، وتنتج الفوضى والخراب ، وأكد الخزاعي على ضرورة البعد عن الإساءة في الشعارات والهتافات كونها تولد الفتنة والتوتر والتشكيك بالانجازات والمؤسسات الوطنية وقتل الشخصية وتقدم صورة سلبية عن الوطن أمام المجتمع العربي والدولي.

كما تطرق الدكتور الخزاعي إلى أهمية الرسالة التي وجهها جلالة الملك إلى رئيس الوزراء الدكتور عبدالله وعهد إليه برئاسة لجنة ملكية لتعزيز منظومة النزاهة "تُعنى بمراجعة التشريعات ودراسة واقع جميع الجهات الرقابية، وتشخيص المشكلات التي تواجهها، والوقوف على مواطن الخلل والضعف، واقتراح التوصيات التي من شأنها تقوية وتقويم سير عمل هذه الجهات في مكافحة الفساد وتعزيز التعاون فيما بينها، وصولاً إلى أفضل معايير العمل المؤسسي المتوازن بما يكفل ترسيخ مناخ العدالة والمساءلة وحسن الأداء تحقيقاً للصالح العام، الذي هو من أهم الأولويات والهدف الاسمى لتحقيق العدالة والمساواة".

وحضر المحاضرة السيد طارق الخرابشة منسق شباب هيئة كلنا الأردن في محافظة البلقاء وعدد من طلبة الكلية واعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية فيها .